

١١ ملعباً عالمياً تجدد دعمه الكبير وقربه من الرياضيين والحرص على تألقهم

خادم الحرمين.. يد تحمل الرياضة لتجاوز عثراتها.. وأخرى تشعل القناديل لرؤية المستقبل

قرارات تاريخية.. ووقفات لا ينساها الرياضيون



خادم الحرمين يحفظه الله خلال افتتاحه ملعب مدينة الملك عبدالله في الثاني من رجب الماضي في جدة

■ للوالد القائد صلة مباشرة بالرياضة واهلها فهو راعي الفروسية، والفارس الذي لا يمشي له غبار، لذلك كانت عينه ولا زالت على الوضع الرياضي في انتصاراته واخفاقاته، وتقديره وتراجعه، والكل يتذكر قراره التاريخي بتشكيل لجنة عاجلة برئاسة الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز يرحمه الله لدراسة واقع الشأن الرياضي وتطويره بعد الاخفاق الذي تعرض له المنتخب السعودي في مونديال ٢٠٠٢ في كوريا واليابان والخسارة المؤلمة من ألمانيا، والموافقة هذا العام على منح الاتحاد السعودي لكرة شيكا بقيمة ٨٨ مليون ريال لتسديد الديون المتمثلة بمستحقات الأندية، ورواتب مديري الاحتراف، وحقوق العاملين في اتحاد الكرة، ومبالغ النقل التلفزيوني للدرجة الثانية وبعض ميزانيات المنتخبات الوطنية وإعانات الحكام.

وهنا تأتي المسؤولية كبيرة على العاملين في قطاع الشباب والرياضة لمواكبة هذا الاهتمام والرعاية الملكية الكبيرة لقطاعهم خصوصاً ان الرياضة تدخل الآن عهداً مختلفاً ورؤية مختلفة وتفكيراً يختلف عن السابق..



منظر خارجي لاستاد الملك عبدالله في جدة



الملك عبدالله أوكل للأمير عبدالمجيد يرحمه الله مهمة تطوير الشأن الرياضي بعد مونديال ٢٠٠٢



ملعب الجوهرة المشعة، إحدى هدايا الوالد القائد للشباب والرياضة السعودية

هدايا الوالد القائد التاريخي تدخل شباب الوطن عهداً جديداً.. وتمنحهم الآمال الكبيرة للنهوض

عبدالله بن مساعد رجل المرحلة الجديدة.. شباب الوطن في قلب رجل الإصلاح والتنمية



■ هدايا الملاعب والأمر بتشديد المنشآت الرياضية وتقديم الهبات ودعم وتكريم الرياضيين المميزين ومشاركتهم مناسباتهم السنوية واستقبالهم تحفيظاً لهم نحو المزيد من الأداء المشرف والنتائج المأمولة، لم يكن فقط هو ولا يزال يحرص عليه خادم الحرمين يحفظه الله انما يتابع خطواتهم او لا بأول خصوصاً عند التفتيش الخارجي للأندية والمنتخبات التي تحظى بدعمه وتوجيهه لذلك عين الأمير عبدالله بن مساعد رئيساً عاماً لرعاية الشباب بمرتبة وزير أملاً في الاضطلاع بالمسؤولية والقيام بالواجبات مايعني مواصلة اهتمام الملك عبدالله بالشأن الرياضي والتأكيد على ان شباب الوطن دائماً في قلب رجل الإصلاح والتنمية فيختار لهم المسؤول القوي الأمين المناسب والقادر على تنفيذ رؤيته وبالتالي دخول الحركة الرياضية تاريخاً جديداً، وتأهباً لإنجازات منتظرة بحول الله، خصوصاً ان هذا التعيين تزامن مع الأمر بإنشاء ١١ ملعب دولياً في المدينة المنورة، والقصيم، والشرقية، وعسير، وتبوك، وحائل، والحدود الشمالية، وجازان، ونجران، والباحة، والجوف.



المنظومة من الملاعب أفضل المواصفات العالمية الحديثة. الثقة الجديدة لهذه الشركة العملاقة وسرعة بناء مدينة الملك عبدالله بجدة يقابلها ترقب وانتظار من الشارع الرياضي لسرعة تشييد الـ ١١ ملعباً، بسرعة تواكب سرعة الوالد القائد في دعم كل مرفق يخدم المواطن.

غنية فقط أعملوا وانجزوا، ونافسوا البناء وقائد التطوير وملك الإصلاح وصاحب القلب الكبير تجاه شعبه ومجموعه عربيته، يخصص يبدأ للبلد والعبء والأخرى للتوقيع على قرارات التطوير والنماء، أما قلبه الكبير فيسع لجميع مطالب شعبه بما فيه الرياضيون أو من تصوروا خلال اعوام معدودة بحول الله أننا سنرى ١١ ملعباً دولياً تحيط بارجاء الوطن يستفيد منها الجميع، فشكراً عبدالله بن عبدالعزيز على تحقيق آمال وطموحات الشباب، شكراً لأنك الرجل الذي يشعر بحاجة واحتياجات الجميع، شكراً لأنك لا تؤجل مطالب اليوم إلى الغد، إنما لأنك رجل انجاز تامر قفقي وتعد فيكون التنفيذ على أرض الحقيقة، شبابك ورياضيو وطنك وكل اطراف المجتمع كباراً وصغاراً، نساء ورجالا يديون لك بعد الله بالكثير من العطاء الذي لا يتوقف، إخلاصاً ووفاءً وحياً وعطاءً لم تكن في لحظة ما غائباً عنهم دائماً في قلوبهم وأمام أفكارهم لأنك الملك المخلص والقائد المصلح، فعاش معك وفي عهدك الزاهر، عهد الخير، الوطن أهم مراحل التنمية والأزدهار والتقدم واحتلال مكانة عالمية لم يصنعها إلا رجل بحجمك وقائد يوازني بذلك وجودك ومن هنا كان الإخلاص والوفاء الشعبي لك، كنت للصغير والدا والكبير أماً وللعاجز عوناً بعد الله، فنسأل الله التوفيق وأن يجعل ما قدمت للوطن والمواطن في ميزان حسناتك أيها القائد الشهم والملك الشجاع.

الثقة بأرامكو السعودية تتجدد والجميع يترقبون

■ جاء اسناد مهمة بناء ١١ ملعباً دولياً لشركة أرامكو السعودية بأمر من خادم الحرمين الشريفين على غرار ما تم إنجازه في مدينة الملك عبدالله الرياضية في مدينة جدة انطلاقاً من حرصه على كل أمر يعود بالفائدة على أبنائه المواطنين، والأهمية توفير المرافق الرياضية بالمستوى المناسب في المناطق كافة، تحت مسمى (برنامج الملك عبدالله لإنشاء الملاعب الرئيسية في مناطق المملكة)، بعد توفيق الأراضي، والبنية التحتية، وتذليل أي عقبات ربما تقف دون تنفيذها في المدة والمواصفات المقررة حسب تصريح سابق لوزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي والبدء بتكوير فرق عمل متخصصة، لأخذ الخطوات الأولية في تنفيذ وتخطيط والإشراف على هذه

هذه المعاناة الشبابية الرياضية لمسها خادم الحرمين وفقه الله، وأدرك خطورتها وربما تقود الوضع الرياضي إلى المزيد من التدهور فكانت هدايا التاريخة ١١ ملعباً دولياً في ١١ منطقة بسعة ٤٥ ألف متفرج على أن تتولى مهمة الإشراف والتنفيذ شركة أرامكو السعودية تحت مسمى "برنامج خادم الحرمين الشريفين للملاعب الرئيسية"، هنا تنفس واحتفل كل رياضي ومنتم لقطاع الشباب، وأدرك كم كان قائد البلاد الوفي حريصاً عليهم وتمسكاً لاحتياجاتهم، متقنياً بحول الله أن يزهو الوضع الرياضي خلال المرحلة المقبلة لأسباب عدة أولاً لأن مختلف المناطق ستكون عامرة بالملاعب التي تعين على تقديم العمل وتأدية الرسالة، ثانياً لأن أرامكو العملاقة ستكون هي المسؤولة عن التنفيذ، وهذا يعني أننا سنرى قيمة وسرعة الإنجاز بحجم ما كانت عليه في بناء مدينة الملك عبدالله، وهنا سيتبدل حال الرياضة وستكون الفرصة أمامها متاحة لتحقيق مكاسب ونجاحات عدة على مستوى المنافسة والتخفيف والعمل.

الملك عبدالله الغيور على وطنه والمحبل لشعبه والمؤمن دائماً ان الانسان يفكره وعلمه وتعليمه هو من يصنع التحولات نحو القمة بحول الله، رجل الوطن وإنجاز وإعجاز يرى أن الأرض خصبة والوطن وطن تنمية والشباب طموح والشعب يستحق والرياضة مجال مهم في عكس صورة مشرفة للبلد سوي من خلال واقعها عند جاهزية الملاعب والمنشآت داخليا، وتوفر الفرص كافة أمام الأندية والاتحادات والرياضيين جميعاً للاستفادة والتطوير أو من خلال الاصرار والمشاركة في البطولات الدولية على مستوى الأندية والمنتخبات المتعددة لذلك حقق -يحفظه الله- كل الأمنيات وأوجد الفرص كافة وأعضاء للشباب والمسؤول الرياضي طريق العمل الصحيح وفرض الإبداع ولا يمكن أن يكون لأحد عذر بعد اليوم، فكثرة الشكاوى من عدم توفر الملاعب لن يكون لها وجود، والتذرع بسوء البنية التحتية لا مكان له، قال لهم من خلال قراراته التاريخية، دولتكم



فياض الشمري

القائد ينبع من احساسه الدائم أن أي تطور لأي بلد في مختلف المجالات لن يتحقق إلا إذا توفرت له المقومات الأساسية لنجاحه ومشاهدته يتحقق على أرض الواقع. شملته قرارات الملك التاريخية الرامية الى التطوير في مختلف المجالات التي منها التوسع في التعليم الجامعي وافتتاح العديد من الجامعات التي تجاوز عددها الآن ٢٢ جامعة خلال زمن قصير، ثم برامج الابتعاث التي كانت رافداً قوياً لسوق العمل وتخرج الكثير من الشباب المؤهل والعودة لاسهام في بناء الوطن الكبير، لذلك أخذ حقه القطاع الرياضي بعدما أضاع له القائد التاريخي نور مرحلة التطوير والانتقال إلى عهد غير عادي من البناء والتقدم بعد أن أدرك بحكمته ونظرتة وقرآته للواقع الحالي والمستقبل أن الوضع الرياضي يعيش حالة من التراجع والبقاء على وتيرة واحدة في العمل والأداء حتى صارت السعودية تفقد فرصتها في استضافة البطولات الدولية والمنافسة على أهم البطولات التي كانت تفوز بها وترزعت من خلالها القارة الآسيوية الكبيرة، بل إنه أصبح لديها عجز غير عادي في الملاعب الجاهزة بالإضافة المباريات المحلية، حتى أن صيانة وترميم مدرجات ملعب عبدالله الفيصل وضعت اتحاد الكرة في مواقف صعبة أمام أندية الغربية لخوض مبارياتها، ولم يكن أمامه إلا نقلها إلى ملعب الشرائع في مكة المكرمة، أما الملاعب الأخرى فأحولها لا تسر، ولا يمكن أن تلبى الاحتياجات المطلوبة من صالات ومرافق يحتاجها الشباب وتوفر له فرصة التدريب وممارسة نشاطه على الوجه المطلوب، حتى المدن الرياضية التي أعلنت عنها رعاية الشباب وبعض المنشآت الخاصة لبعض الأندية خيم عليها الغبار من دون أن ترى النور، مجرد وضع حجر الأساس والإعلان عن البدء في العمل يغيب ويتوقف كل شيء ويقتب بعيدة عن التشديد، والبعض الآخر تم البدء به واستمر العمل فيه إلى منتصف الطريق ثم توقف من دون مبررات واضحة، ما جعل "نزاهة" تتدخل لمعرفة الأسباب.

■ كان ولا يزال قريباً من هموم الشباب والرياضة وما يحتاجه من أماكن للتدريب وملاعب ومنشآت لإقامة المنافسات، واحتضان البطولات المهمة على مختلف الأصعدة، لم يتوان في أي مرحلة من مراحل هذه الزاهر في تقديم العون لهم ادراكاً واستشعاراً لقيمة هذا القطاع ودوره في خدمة الوطن ورفع العلم الأخضر في المحافل العالمية، هدايا الكبيرة ومكارمه الأكبر ومبادراته الرائعة لا تتوقف، فكل مجال يأخذ نصيبه من الدعم والاهتمام والمراقبة، هذا هو الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي يغمر الوطن بهدايا حتى باتت القرارات والأوامر الملكية غيثاً ينهمر في كل وقت، تمشياً مع مستجدات العصر وما تحتاجه جميع المجالات من نهوض وتطوير، أمره الكريم بإنشاء ١١ ملعباً دولياً بأحدث المواصفات والمعايير الدولية أدخل قطاع الشباب والرياضة عهداً جديداً من التحديث والتطوير ومواكبة الركب عالمياً على مستوى البنية التحتية تمكنه من تأدية رسالته وتنفيذ أدواره والارتقاء المستمر بنفسه والقطاع على المعاناة التي عاشها هذا القطر حتى ساهمت في تأخره وعدم القدرة على التحرر من الاخفاقات، منذ أعوام طويلة لا توجد ملاعب دولية وفق متطلبات العصر في السعودية باستثناء استاد الملك فهد الدولي بالرياض يسانده ملاعب الأمير عبدالله الفيصل في جدة والأمير محمد بن فهد بالدمام والأمير فيصل بن فهد بالرياض، أما البقية فكانت عبارة عن ملاعب أقل من عادية، يكسوها الغبار، وبعضها تحول إلى اشبه بالمهجورة بسبب عدم صلاحيتها، فضلاً عن معاناتها الدائمة من سوء الصيانة، ولكن الملك عبدالله بغيرته على الشباب وإيمانه أنهم السواعد التي تبني الوطن وتنهض به إلى القمة في كل مجال وترفع سمعته في المحافل الدولية الرياضية كانت التفافته التاريخية وهديته العالمية لهم بإنشاء وافتتاح ملعب "الجوهرة المشعة" ومدينة الملك عبدالله في جدة التي شيدت على أحدث وأجمل طراز خلال فترة قصيرة تحت إشراف ومتابعة شركة أرامكو السعودية التي اقتصرت الزمن والسافة وتفتادت مشكلة عدم انجاز المشاريع الرياضية، هذا الاهتمام وهذا العطاء والبدل الذي يجسده الوالد